

الهواتف

زمن عمر بن الخطاب Bه إذا هي قد جاءت قد عفا شعرها وأطفارها فقام إليها أبوها يلثمها ويقول أي بنية أين كنت وأين نبات بك الأرض قالت أتذكر ليلة الغدير قال نعم قالت وافاني عليه جان فاختطفني فذهب بي فلم أزل فيهم وا□ ما نال مني محرما حتى إذا جاء ا□ بالإسلام غزوا قوما مشركين فيهم أو غزاهم قوم مشركون منهم فجعل □ D عليه إن هو ظفر وأصحابه أن يردني على أهلي فظفر هو وأصحابه فحملني فأصبحت وأنا أنظر إليكم وجعل بيني وبينه أمانة إذا أنا احتجت إليه أن أولول بصوتي فأخذوا من شعرها وأطفارها ثم زوجها أبوها شايبا من الحي فوق بينه وبينها ما يقع بين الرجل وزوجته فقال يا مجنونة إنما نشأت في الجن فولولت بصوتها فإذا هاتف يهتف يا معشر بني الحارث اجتمعوا وكونوا أحماء كراما قلنا يا هذا نسمع صوتا ولا نرى شيئا فقال أنا رب فلانة رعيتها في الجاهلية بحبي وحفظتها في الإسلام بديني وا□ ما نلت منها محرما قط إنني كنت في أرض بني فلان نباءة من صوتها فتركت ما كنت فيه ثم أقبلت فسألته فقالت عيرني صاحبي أني كنت فيكم قال وا□ لو كنت تقدمت إليه لفقات عينيه فتقدموا إليه أي فل اظهر لنا نكافئك فلك عندنا الجزاء والمكافأة فقال إن أبانا سأله فيما سأله أن نرى ولا نرى وأن لا نخرج من تحت الثرى وأن يعود شيخنا فتى فقالت له عجوز من الحي أي فل بنية لي عريس أصابتها حمى الربع فهل لها عندك دواء قال على الخبير سقطت أنظري إلى ذباب الماء الطويل القوائم الذي يكون على أفواه الأنهار فخذني سبعة ألوان عهن من أصفره وأحمره وأخضره وأسوده فاجعله في وسط ذلك ثم افتليه بين إصبعيك ثم أعقديه على عضدها اليسرى ففعلت فكأنما أنشطت من عقال .

113 - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا خالد بن الحارث الهجيمي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن

قتادة عن أبي نضرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلا من قومه خرج ليصلي مع قومه صلاة

العشاء ففقد فانطلقت امرأته إلى عمر بن الخطاب Bه فحدثته بذلك فسأل عن ذلك قومها